

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

فقال : يا زبير ! احبس الماء حتى يبلغ الجُدْرَ . قال الأصمعي : الشراج مجاري الماء من الحرار إلى السهل واحدها شَرَجٌ ; وقال أبو عمرو مثل ذلك أو نحوه . قال الأصمعي : وأما التَلَاع فإنها مجاري أعلى الأرض إلى بطون الأودية واحدها تَلَاعَةٌ ; وكان أبو عبيدة يقول : التَلَاع قد تكون ما ارتفع من الأرض وتكون ما انحدر وهذا عنده من الأضداد . قال أبو عبيد : وأما الجُدْرُ (الجَدْرُ) فهو الجدار ; ومنه قول ابن عباس [C -] حين سئل عن الحطيم فقال : هو الجدر . فيقول : احبس الماء في أرضك حتى ينتهي إلى الجدار ثم أرسله إلى من هو أسفل منك